

الفصل الحادي عشر كتاب الجبل الضائع

يقول (ف . سكوت فيتزجيرالد ١٨٩٦ - ١٩٤٠) : « لقد انتهت مرحلة الشكوك التي كانت سائدة عام ١٩١٩ - كانت هناك بعض الشكوك حول ما الذي سيحدث - وكانت امريكا متجهة نحو فورتها الصاخبة الكبرى في التاريخ » فقد كانت العشرينيات سنوات غريبة ومدهشة في التاريخ الامريكى . وتشكل كتب (فيتزجيرالد) الرائعة نوعاً من التاريخ الروحي لما يمكن تسميته « الجبل الضائع » وهو الاصطلاح الذي استخدم لأول مرة على يد (غيرتروود شتين) حيث « فقهتم » عدد كبير من الشباب خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى مثالياتهم الامريكية و « فقدت » أمريكا في الوقت نفسه عدداً من الكتاب الشباب الرائعين امثال (ادوارد كمينغز) و (همينغواي) الذين هاجروا إلى باريس . وتصف أولى روايات (فيتزجيرالد) الصادرة عام ١٩٢٠ بعنوان (هذا الجانب من الجنة) هذا الجبل الحديد الذي « شب ليجه ان كل الآلهة قد ماتت والحروب تدور والايامن الموجود في الانسان قد اهتز »